صباح الثلاثاء ٢٨ صفر ١٣٥٠ -- ١٤ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٥٥

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر بولاند زكي غالد نوار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاسلام والنصرانية متفقان

على كذب الفاشيست

من فرائد أمير البيان بختص بها «الحياة»

ان السيد عمر المختار بطل هذا العصر الذي يجاهد ايطالية من ٢٠ سنة بلا انقطاع قد كتب لي قائلا :

« وكل ما ذكرتموه عما اقترفته ايدي الايطاليين هو قليل من كثير وقد اقتصدتم واحتطتم كثيراً وانما لو يذكر للعالم كل ما يقع من الايطاليين لا تجد آذاناً تسمع لما يرونه من استحالة وقوعه والحقيقة والله وملائكته شهود انه صحيح »

ولا اعلم لماذا يكذب السيد عمر المختار وما الذي يحمله على الكذب ؟ وهو رجل كما ورد في جريدة الطان بلغ سن الثمانين وقتل اولاده في الحرب وتراه لايريد ان يلقي السلاح الى أن يموت. فماذا يرجو عمر المختار من هذه الدنيا وأي مستقبل من هذا العالم يضع نصب عينيه حتى يكذب له ؟

وان مايقوله عمر المختار مؤيد بشهادات الالوف وعشرات الالوف من مسلمي طرابلس الذين لجأوا ، بعضهم الى مصر وبعضهم الى السودان وبعضهم الى تونس وبعضهم الى الجزائر الخ.

ومن أيام جمعتنا الاقدار في جنيف باحد كبراء تونس وذؤابات المجد والشرف خلفاً عن سلف فيها وكنت أنا وأخي احسان بك الجابري فادى بنا الحديث الى حوادث طرابلس وما جرى فيها من فظائع الطليان فقال لنا : ان الذين دخلوا من هؤلاء الطرابلسيين المساكين الى تونس يبلغون ١٠ آلاف نسمة وكلهم بحالة يرثى لها

فهذا من جهة الاسلام .

اما من جهة النصرانية فهذا حبرها الاعظم ورئيسها الاكبر البابا الذي يجله كل انسان عن ان يكذب ولا سيما علناً في منشور بابوي يقرأه اهل الكرة الارضية باسرهم قد قال في منشوره الاخير الذي اذاعته جريدة الفاتيكان الرسمية ونقلته جميع الجرائد ما يلي رداً على بيان الحكومة الفاشيستية .

« نذكر اننا في حياتنا الكتبية عثرنا على بلاغ مشبع بالغرض مخالف الى هذه الدرجة للحقيقة وللانصاف بحق الكرسي المقدس والعمل الكاثوليكي »

يقول « حياتنا الكتبية » لانه من المعلوم ان البابا الحالي بيوس الحادي عشر كان قبل ارتقائه الى كرسي البابوية قيما على خزائن الكتب فقضى حياته في هذه المهمة

فهو يريد ان يقول انه في كل ما اطلع عليه في هذه الخزائن من الكتب التي فيها الغرائب والعجائب لم يجد اكذب من الفاشيست

ولقد اقرت الكثلكة بأجمعها عمل البابا وايدت كلامه وصوبت خطته لعلمها ان دعواه على الحكومة الفاشيستية المتغلبة صحيحة وان انكار الفاشيست كذب وبهتان .

افبعد هذا ايها المسلمون يخالجكم ريب فيما عمله الطليان الفاشيست بمسلمي طرابلس ؟ أتظنون ان عشرات الوف — وان حسبنا من اول الاحتلال فمئات الوف — من اخوانكم مسلمي طرابلس وبرقة يهيمون على وجوههم في الصحارى هم وذراريهم لمجرد النزهة ؟ اتخالون ان الذين ماتوا من العطش في البيداء التي بين الكفرة وواحات مصر كانوا اختاروا تلك الهزيمة هم ونساؤهم واطفالهم لولا ما يعلمونه من الذي كان سيحل بهم لو تخلفوا او استسلموا للطليان ؟!

اتعتقدون ان الذين يهينون البابا ويدوسون صور العذراء والقديسين في شوارع رومة يحترمون القرآن الكريم في زاوية التاج بالكفرة ؟

اصدقتم ان العساكر الذين قبضوا على النساء وهن فارات من وجه العار انما قبضوا عليهن لاجل تخليصهن من الهلاك في الصحراء ؟ كما زعم تمويهاً على الناس هؤلاء الكذابون

اسألوا سراً المنهزمين الذين وصلوا الى مصر من الكفرة يخبروكم عما فعل اولئك الانذال بالعقائل الشريفات اللائي كانت الشمس لا تكاد ترى وجوههن ...

ايها المسلمون : لاينبغي ان يصدكم شيء عن مقاطعة هذه الامة ومقاطعة أي شخص لا يقاطعها لا يجوز ان تتناسوا هذه الفضيحة وان تفتر عزائمكم في الاخذ بثأر عرضكم ودينكم بهذا الوجه السلمي الاقتصادي فان هذا الامر جلل . وان اوربة التي تجس نبض الاسلام في كل بل في كل يوم ساعة تراقب وتلاحظ لتعلم ماذا يكون منكم هذه المرة ؟ فان وجدتكم احياء هابتكم وان وجدتكم نائمين زادتكم ارهاقا وعسفاً . فاعلموا ان مسئلة طرابلس الغرب هي لكم في نظر الاستعمار ميزان عام . ونحن ادرى بعقلية اوربة

لوزان ٦ تموز

شكيب أرسلان

قصيدة شاعر الثورة

في رثاء ابي الثورة

هي المواكب فاشهد كيف تبتدر   كالسيل مصطخب التيار ينحدر
أوفت تودع جثمان الذي نعيت   الى (الجزيرة) في اكفانه (مضر)
رزء (الحسين) وفي شهر (المحرم) من   بعد (النبي) له الآلام والفكر
فكيف لا يحطم الاقلام من جزع   وكيف يبقي على الافهام او يذر

لقد تجدد (للبيت العتيق) اسى   (فالركن) اقلص لا ربط ولا أزر
وسال من (زمزم) العذب الفرات دما   وصوح الضال في البطحاء والسمر
واوحشت (عرفات) حسرة و (منى)   من الحجيج فما لبوا ولا جمروا
وكم خشعت لدى (القرآن) مستمعاً   ذكراً يرتل والانفاس تستعر
فألق بالسمع عن بعد ومن كثب   وانظر ! .. فهل بكت الايات والسور

اودى (الحسين) ومن مثل (الحسين) وهل   للعرب من امل في العرب يدخر ؟
هل كان يحمل من رأس لهم عنق   لولاه (والجبل) مشدود ومنتظر
فاسأل مشانق (حزب البغي) كم شهدت   شلواً وسح على السيف الدم الهدر
واسأل به العرب كم ذلت معاطسهم   وكان من بعضهم عن بعضهم زور
يمشون بين يدي نجواه ، ترصدهم   عيناه ، فاغرة افواهها الحفر
من الذي صاح بالباغين منتفضاً   للثار والخصم بالاحرار يأتمر
الم يكن هو ؟ هل كهف سواه لهم ؟   تالله ان (الحسين) الغوث والوزر
فقد الهل من البطحاء مشتملا   بالسيف يلمع منه اليمن والظفر
كلاهما صارم يزهى بصاحبه   لله سلهما من غمده القدر
ذكر يجدده التاريخ مدكراً   له الجيل .. فهل في القوم مدكر

أسرى الى (المسجد الاقصى) مرجعة   به المنابر محموداً له الاثر
لو كان ينطق عن شكر لعارفة   لقد تكلم منه الركن والحجر
أقسمت لو حدثت ارض مقدسة   ارضاً لحدثكم عن (مكة) الخبر
مولاي ان نسيتك العرب مغتربا   عن الديار فقد لبتك تعتذر
وان صفحك فضل منك يغمرهم   وان مثلك للزلات مغتفر
مشوا بنعشك من بابك ومعولة   لك الحديد كأنني الصد والنفر
وفي الكنائس اجراس ترن اسى   وفي المآذن شجو الذكر منتشر
قد التقت فيك يوم الموت فانتحبت   كما التقت فيك قبل الموت تنتصر
فكنت حياً وميتاً رمز وحدتها   وطاب حياً وميتاً عهدك النضر

أخذت من خلفاء الغرب موثقهم   للعرب والفلك الدوار معتكر
والولاء من الاتراك اعينهم   عليك والبيض والخطية السمر
من مخلب الليث — من ناب العدو — لقد   مشيت بالعهد لم يحجم بك الحذر
سفارة تحت ظل الموت قائمة   وقد تعجب منا الورد والصدر
فتم للعرب حق كان مهتضما   لدى الممالك فيه الغنم والوطر
أكان لولاك فيهم من يقول لهم   اين العهود ؟ .. وترميهم بها النذر
وما (القضية) لولا ان نهضت بها   أكان يسمع منها الصوت (مؤتمر)
كم آية نزلت للناس محكمة   وما اضر كتاب الله ان كفروا

فتحت من قومك الافواه فانطلقت   وكل لولاك فيها العي والحصر
والعهد باق بما أبقيت انت لهم   والعهد تنفذه الصمصامة الذكر
ضحيت من اجله الدنيا وقلت لها   اليك ! .. لم تغرك التيجان والسرر
وصنت عهدك من كيد ومن عبث   لم يثن من عزمك الارجاف والخطر
اتوك بالسحر .... لولا ان ثبت لهم   وجئتهم بعصا موسى لقد سحروا
ان يحصروك فبحر مد مخترقا   مدى الحدود فماذا تفعل الجزر

وهجرة في سبيل الحق قمت بها   في إثر جدك لا زهو ولا أشر
تنقلت بك لم تفصلك في بلد   كما تنقل في ابراجه القمر
انت الشهيد ! .. ومن بيت شهادتهم   في الله تعرفها الاسفار والسير
في كل ناحية منهم غطارفة   مستشهدون وايام لهم غرر

وكم نظرت وقد اكبرت من جبل   اشم يزلق عن اطرافه البصر
عضت به الزعزع النكباء محنقة   علواً وسفلا فلم يلمم به الخور
فكنت احقرها استعظمت ملتفتاً   الى « الحسين » الذي التفت به الغير

مولاي يا ساكن القبر المدل به   قد طال بعدك بي التبريح والسهر
لم يبق بعدك لي في العيش من ارب   فما الحياة ؟ وما الدنيا ؟ وما العمر ؟
اتيت والحزن سد الأفق وازدحمت   علي من هوله الاشباح والصور
حتى شعرت بان اللفظ قد وثبت   به الحياة وحنت منه بي الزمر
فلم اجد لفظة الا ارتمت فغدت   ثكلى تصيح معي — والدمع ينهمر

اطوا ضريحك تعظيما لمن ذكروا   ان الضريح ومن يطليه منتذر
ومن يغب فيه قبراً فهو في عنق   من هوة الدهر لم تلحق به الفكر
تذب تنخره الايام عادية   عليه تسدل من اذيالها الستر
قبر الرجال هو (التاريخ) لا جدث   في الارض تطمسه الآصال والبكر
ونم فقبرك عال لم يرعه   اذى هناك ! فاهنأ ! ونم ! ولتشهد العصر

ذكراك شائعة في الشرق ذائعة   كما تضوع غب الديمة الزهر
أأربعون مضت ؟ تالله لو طويت   لها القرون لظلت وهي تزدهر
ابقيت خلفك انصاراً لهم نبأ   لولا التمسك بالايمان ما صبروا

عمان   فؤاد الخطيب

خطبة الاستاذ عزة دروزة

في حفلة تأبين الحسين

في الامس القريب شهدت هذه المدينة المقدسة ، موكباً رائعاً ، اشتركت فيه جماهير العرب القادمة من انحاء البلاد ، متزاحمة الاقدام ، متصادمة المناكب ، لتشييع رفات جلالة الفقيد الاعظم وهي على اشد ما يكون لوعة نفس ، وانفطار فؤاد ، لا يحدوها الى ذلك الا العاطفة الجياشة بالاجلال والاكبار من ناحية ، واللوعة والاسى من ناحية اخرى .

واليوم تشهد القدس هذا الاحتفال الكبير ، والحشد العظيم ، تتوافد اليه عيون العرب ومفكروها ، وعلماؤها وادباؤها من انحاء الاقطار العربية ، يغص بهم المكان على رحبه وتتجاوب فيه الزفرات على هيبة المقام وجلاله ، تحيي ذكرى فقيد العرب الجليل .

وغداً وبعد غد تقام حفلات عظيمة اخرى فياضة بمثل هذا الشعور وتلك العاطفة ، في جميع عواصم العرب الكبرى ، في عمان وبغداد ، وفي مصر والشام وغيرها .

هذه الحفلات والمواكب ، هذا التزاحم والتصادم ، هذا الالتياع والاسى ، هذا الاجلال والاعظام ، هذه العبرات التي قرحت العيون ، وهذه الزفرات التي تتصاعد من القلوب ، كل ذلك يتجسد اليوم فوق اقطار العرب ، وامام عيون الامة العربية هيكلا نورانياً متألقاً ، يستمد نوره من رمز البطولة العربية ، وعنوان التضحية ، من سيد العرب وعظيمهم ، من الحسين بن علي الهاشمي ، سليل بيت النبوة ، ونافخ روح الحياة في القضية العربية الكبرى ، وفي ذلك كله معنى من معاني التقديس ، غمر نفوس العرب لسيدهم الاكبر وبطلهم الاعظم ، الذي رفع لواء حريتهم واستقلالهم ووحدتهم ، فكان عظيماً في اقدامه ، وآماله ، وبطولته ، والذي ظل متمسكاً في حقهم فيها الى ان ضحى باعظم ما يضحي به انسان ، وفاء للعهد ، وامانة للمبدأ الاسمى فضرب بذلك للعرب ، بل للبشر ، مثالا من المثل العليا لايضربها الا اعاظم الرجال وافذاذهم الدهر بعد الدهر . ويزيد في مجالي التقديس والاجلال والخلود التي استحقها هذا السيد العظيم ، والبطل الجليل ، انه وقد راح شهيد المعركة العربية ، وقدم تلك التضحية العظمى ، لم يترك ذلك اللواء الذي حمله بيده القوية العزم ، الشديدة البأس ، يسقط ويتمزق ويظفر به الاعداء ، وان المعركة التي راح شهيدها ، لم يخسرها العرب كما [illegible]

وما هذه الحركة النشيطة في اقطار العرب التي تحمل بين مطاويها روح النهوض والقوة والطموح والاباء ، وما هذه الاصوات العالية التي تتجاوب اصداؤها في اقطار العالم تعلن مطلب العرب الاسمى وهو الاستقلال والحرية والوحدة ، وعزيمتهم على نيل ذلك ، مهما كلفهم الامر ، وطال بهم الزمن ، الا براهين ساطعة على ان الشعلة التي اوقد شهيدنا العظيم شعلتها ، دائمة الاشعاع متسعة النطاق ، تمد العاملين للقضية ، وفي رأسهم اصحاب الجلالة والسمو انجاله العظام الذين كانوا من ابطال المعركة الاولى والذين تناولوا اللواء من يده الكريمة ليواصلوا حمله خفاقاً ، متألق النور ، ينضوي اليه العرب ، ويسيرون وراءه مجاهدين الى تحقيق المطلب الاسمى الذي وضعه لهم من الوحدة والاستقلال والحرية .

وفي اعتقادي ان التاريخ الذي فتح الان صحائفه ليسطر حياة شهيدنا العظيم الحسين بن علي سيسطر هذه الحياة بحروف من النور تتألق في سماء تاريخ العرب الحديث تألقا يستمد منه كل عامل في القضية العربية الضياء الوهاج ، ويسترشد منه الهدى والرشاد والصبر والجلد ، والتجرد عن مطامع الدنيا ، الى حيث ما سمى اليه من الفناء في المبدأ ، والحرص على العهد والامانة ، وان المؤرخ الصادق سيحيط تاريخه الحافل بالجهاد والاخلاص بصحائف من الفخر والمجد ، والسؤدد والعظمة يخلد بها على مدى الدهور وكر العصور .

واذا كان من شيء يقال في هذا الموقف ، وفي مثل هذا اليوم الذي نقدس فيه ذكرى السيد البطل فهو كلمتان . اولاهما للعرب وهي : ان روح الفقيد العظيم تهيب بهم عن مواطن الاستجداء للحرية والوحدة والاستقلال ، فعليهم ان يضعوا نصب اعينهم ان هذه لا تعطى عطاء ، وانما تؤخذ اخذاً وانها لا تمنح مجاناً ، وانما تباع بالثمن الغالي ، وانهم اذا كانوا دفعوا قسما من الثمن في المعارك الاولى فما يزال عليهم ثمن غير قليل يجب ان يدفعوه

اما الثانية فهي لاصحاب الجلالة والسمو انجال الحسين : وهي انهم اذا كانوا ورثوا اسم ابيهم العظيم فقد ورثوا مع ذلك القضية العربية الكبرى التي هي اعظم تراث خلفه لهم ، وان العرب ينتظرون منهم ان يستمروا في حمل لواء الحسين خفاقا الى تلك الغاية الشريفة الماجدة التي رسمها لهم ، اقوياء البأس ، اشداء العزم ، يحدوهم الى هدفهم ذلك المثل الاعلى الذي ضربه جلالة والدهم العظيم ، ومن حقهم حينئذ على العرب ان يلتفوا حولهم وينضووا تحت لوائهم مجاهدين مضحين الى ان تتحقق تلك الغاية الشريفة الماجدة ، غاية الحرية والوحدة والاستقلال فيكون العرب وعلى رأسهم هؤلاء الابطال الغر الميامين قد وفوا للحسين بن علي ما عليهم من حق مؤكد وادوا الامانة الكبرى التي حملهم اياها باستشهاده في ميدان الكفاح .

اخبار عالمية

— تشترط فرنسة في موافقتها على اقتراح هوفر أن تتنزل المانية عن الاتفاق الجركي المعقود بينها وبين النمسة ، وان تكف عن انشاء الطبقة الثانية من البوارج الحربية . ويعد رجال السياسة هذين الشرطين عقبة جديدة في سبيل

مشروع تأجيل الديون .

— نشر المهاتما غاندي مقالا في جريدة « الهند الفتاة » قال فيه : تصلني شكاوي عدة من جميع انحاء البلاد ان الموظفين المحليين يتضمنون معاهدة دلهي في كل اجزائها حتى ليلوح ان الحكومة كأنها في حرب مع المؤتمر الوطني واعضائه

حوادث واخبار

انكليزي يذهب وانكليزي يأتي

تعيين مندوب سام جديد لفلسطين و الاردن

اصدرت الحكومة ... امس عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية فيه البلاغ الرسمي التالي :

« ليكن معلوماً لدى العموم بان فخامة السر جون روبرت تشانسلور ، حامل وسام القديسين ميخائيل وجورج وسام فكتوريا الملكي الثاني ووسام الخدمة الممتازة ، سيغادر فلسطين في او حوالي اليوم الاول من شهر ايلول المقبل بالاجازة لمدة شهرين قبيل اعتزاله منصب المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن

وليكن معلوماً ايضا بان جلالة الملك قد وافق على تعيين اللفتننت جنرال آرثر كرنفل واكب ، حامل وسام الحمام ووسام القديسين ميخائيل وجورج ووسام امبراطورية الهند من درجة كومبانيون ووسام الخدمة الممتازة القائد العام لولاية ارلندا الشمالية ، مندوباً سامياً لفلسطين وشرق الاردن خلفاً لفخامته »

الشباب الناهض

يؤيد « الحياة » في خطتها فسنجاه حمل الينا البريد ما يأتي :

سلاملوغية — وبعد فاننا بسنا الآن نشكركم الشكر الجزيل ونشكر جريدة الحياة لجهادها المقدس ودفاعها المجيد عن من امتدت لهم يد الاستعمار الغاشمة فوضعتهم في السجون حيث يلاقون من الظلم والعسف اشكالا ومن العذاب والهوان الوانا . وماذلك الالدفاعهم عن كرامتهم وكرامة امتهم وأملنا ان تبقوا مثابرين حتى يرتد الظالم عن ظلمه (وما عهدنا فيكم الكل ولا الملل)

ونؤيد ما جاء في افتتاحية الخميس ونطلب بالحاح تعيين لجنة لتحقيق في هذه الفظائع من قبل اللجنة التنفيذية وان تبذل جهدها في رفع الظلم والحيف والعذاب والهوان الذي يقع على رؤوس ابطالنا سجناء الظلم والاستبداد

سيروا في جهادكم يا اهل (جريدة الحياة) فعين الله ترعاكم وقلوب الشباب مأواكم جزاكم بقبول فائق احترامانا

شفيق الخياط ، صبحي الشكعة ، رضوان النابلسي ، يوسف طوقان ، عبدالله غزال ، احمد امين المصري ، صديق الاسير ، شافع سعد الدين

سفر الوفود

سافر ظهر امس الى عمان كل من الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي والحاج نمر افندي النابلسي والاستاذ مارون عبود . والسيد طاهر الجقة لحضور حفلة التأبين التي تقام غداً في عمان وعاد اليها في الساعة الخامسة مساء فخامة الشيخ عبد الله سراج رئيس حكومة شرق الاردن والاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامارة واديب بك وهبه مدير المعارف العام

— ويغادرنا صباح اليوم الى عمان ايضا كل من شاعر القطرين خليل بك مطران وعلاء الدين بك طوقان وتيسير افندي الدوجي ومحمد افندي الشريقي .

نقل موظف

اتصل بنا ان المستر شرول وكيل رئيس المحكمة المركزية بيافا نقل الى رئاسة محكمة الاراضي في القدس

اشتراكيو اسبانيا ومراكش

صرح السنيو اندالكوبر بتوزعيم الحزب الاشتراكي الاسباني بانه اذا فاز حزبه في الانتخابات فان اولما سيصنعه هو التخلي عن نصيب اسبانيا في مراكش الى عصبة الامم لتنتدب لادارته احدى الدول

وعلقت جريدة الجورنال الافرنسية بأن الامر لا يتوقف على مشيئة الحزب الاشتراكي الاسباني ولا ارادة عصبة الامم . اذ ان هناك اتفاقا قديما بين اسبانيا وفرنسا ينص صراحة على انه اذا تخلت الاولى عن حصتها في مراكش عادت تلك الحصة الى فرنسا !!

في حفلة عمان

انتاب المندوب السامي حضرة روحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام لينوب عنه في حفلة عمان . وقد سافر صباح اليوم ، وسيتناول طعام الغداء في الحر مع الامير عبدالله .

مدرسة الاناث

زار قسم من رجال الوفود التي حضرت حفلة التأبين المدرسة الاسلامية للاناث بالقدس ظهر امس فتفقدوا غرف المدرسة واشغال التلميذات ، وسروا كثيراً مما شاهدوه

مدير الامن العام

يصل الكولونيل سبايسر مدير الامن العام الجديد الى القدس صباح اليوم (الثلاثاء) فيستقبل استقبالا رسمياً ويتسلم منصبه فوراً .

احتجاج !

اجتماع عام للاحتجاج على اضطهاد الصهيونيين في روسيا . وخطب في ذلك الاجتماع عدد من كبار زعماء الصهيونية .

مهندس بلدية حيفا

قال مراسلنا في حيفا

انتهى التحقيق في قضية مهندس البلدية الادون سفرن ورفيقيه يوم امس الاول ، فالقى الضابط شتريت مرافعة النيابة العامة طالبا ادانة المتهمين الثلاثة . ثم اصدر المستر هاراكابي حاكم الصلح قراراً بتجريم الثلاثة بالاحتيال والتزييف والتلاعب في اموال الحكومة بموجب المواد ٨٢ ، ٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ من قانون الجزاء العثماني واحالهم الى المحكمة المركزية .

مات !..

كنا نشرنا في عدد ماض ان اليهودي ابراهام كوهين الذي حضر الى فلسطين من سلانيك من غير جواز رسمي ، قد اشتعل النار بجسمه لان الحكومة امرت باعادته الى بلاده ونزيد اليوم ان الرجل قد توفى في المستشفى وقد اشتركت تل ابيب باجمعها في جنازته .

هبوط !

قررت اللجنة المالية في المؤتمر الاقتصادي موازنة الوكالة اليهودية وجعلها ٢٤٠ الف جنيه في السنة وقررت تخفيض جميع رواتب الموظفين وفيهم الادون سكولوف الذي انزل راتبه من ١٨٠ جنيهاً الى ١٠٠ جنيه في الشهر وكذلك تقرر ان يكون عدد اعضاء اللجنة التنفيذية ٣٥ عضواً بدلا من ٥٥ عضواً .

من غير جواز

اوقفت امرأة سورية تسكن في بيت لحم اسمها لطيفة حسن خليل بتهمة دخولها فلسطين غير حاملة جواز سفر .

شوكت علي وفلسطين

قال مراسلنا في نابلس :

تلقت الاديبة ... حجاوي مديرة المدرسة العائشية كتاباً من مولانا شوكت علي يشكر ها فيه على النظام والترتيب الذي وجدها في المدرسة يوم زارها ويعجب بالمدرسة . وقد جاء في الكتاب المذكور ان مولانا شوكت علي سيترك الهند في اواسط الشهر القادم ويبحر الى لندن للاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة وسيعرج على مصر وفلسطين ويمكث فيها اياماً معدودة ثم يتابع سفره الى لندن وبعد انتهاء المفاوضات يعود الى فلسطين للاشتغال بمشروع انشاء الجامعة الاسلامية في القدس

الارمن في سورية

جاء من جنيف ان المكتب الدولي في عصبة الامم المعهود اليه باسكان المهاجرين الارمن في سورية ومساعدتهم مادياً على ذلك ، قرر ان يطلب من الحكومة الافرنسية أن تأذن بفتح باب المهاجرة الارمنية الى سورية حتى ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

صحيفة تلو اخرى

يعلم القراء ان الحكومة العراقية عطلت جميع الصحف التي اصدرتها جمعية الهداية الاسلامية ببغداد مثل الهداية وصدى الاسلام و تنوير الافكار والاعتصام وذلك لما كتبته عن فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب وعن محاولة فرنسا تنصير البربر بالقوة .

واخيراً اصدرت جمعية الهداية الصراط المستقيم فعسى ألا تلاقي ما لاقته زميلاتها من قبل

[illegible]

صرح الدكتور وايزمن لمندوب جريدة التاغ الالمانية بان ليس لديه برنامج لما سيقوم به من الاعمال في المستقبل . وان اقصى امنية له في الحياة هي ان يعيش في فلسطين ليقوم باعمال خاصة . وان له ابناً عمره ١٤ سنة يتعلم في لندن ، فهو لذلك مضطر الى التردد على العاصمة الانكليزية احياناً . ومن الخطأ ان يسكن لندن الان .

ثم قال : ان الصهيونيين سوف يقدرون مجهوداته وتضحياته بعد ترك الرئاسة . والامر الوحيد الذي يقضه ويزعجه ان هو مقاوميه لا يريدون مسامحته واغتفار خطيئاته ان كانت له خطيئات . اما المعارضون اليوم فانهم يسعون الى هدم ما بناه في السنوات الماضية بقواه الجبارة ودأبه المتواصل .

اليهود في الخليل

وافق المؤتمر الصهيوني على اقتراح اعادة بناء الاماكن التي كان يسكنها اليهود في الخليل على ان يكون الاهتمام بمساعدة المتدينين الامير كان في السكنى هناك قبل غيرهم .

مسلخ للقدس

تقرر ان يبنى مسلخ لمدينة القدس عند الكيلو متر الرابع على طريق رام الله . وقد تم وضع التصميمات الخاصة به ، ورست مناقصة بنائه على متعهد عربي بمبلغ ١٢٧٥ جنيهاً فلسطينياً على شرط ان يتم البناء بعد ستة اشهر

لصان !

نظر قاضي التحقيق بالقدس أمس في التهمة الموجهة الى صموئيل وموشه ، وهما حدادان بانهما كسرا باب حانوت في محلة محنه يهودا توطئة لسرقته فرد التهمة عن الاول واحال الثاني الى المحكمة المركزية .

مشروع صندوق الامة

ان في اهتمام الراي العام في فلسطين بموضوع مشروع صندوق الامة لهو الدليل على احتياج البلاد الى هذا الصندوق واستعداد الناس على القيام بواجبهم نحوه . اما الان فقد مضت بضعة اسابيع في مباشرة تطبيق المشروع في بعض الجهات ارى من المناسب تلخيص بعض المسائل المتعلقة به

١ — ان مشروع صندوق الامة مبني على ترتيبات كافية لضمان سير المشروع بنظام وثبات . ولهذا ليس من المستحسن مباشرة العمل في بلدة قبل ان تصل لتلك البلدة الاوراق والدفاتر اللازمة . ولسهولة فهم المعاملات ولضمان طريقة مناسبة لسير الاكتتابات يستحسن ايضا ان تطلع كل بلدة على اختبارات غيرها من البلدان . ومما يسر هو ان العمل يسير في بعض الفروع تقوم بتحضير الترتيبات اللازمة حتى تكون خطوتها الاولى في المشروع على اساس ثابت . وسيؤسس فرع بعد آخر في البلاد حتى تصبح فلسطين والخارج كتلة واحدة سائرة على نظام واحد مرتبطة بصندوق واحد ترسل اليه الاشتراكات من جميع الجهات ويحكم على مصير ذلك الصندوق المشتركون انفسهم بواسطة فروعهم التي تمثل في المؤتمر السنوي

٢ — يمكن الاعتبار ان صندوق الامة بوشر به في القدس ويافا وحيفا ونابلس وغزة وجنين والناصرة والرمله ورام الله وبيسان وطولكرم مع ان في بعض المحلات لم تبدأ اللجان بعملها بعد . وفي القريب العاجل سيباشر به في البلدان الاخرى . وقد اظهر الفلسطينيون الكرام في بيروت ودمشق وعمان والقاهرة والمهجر كل الاستعداد للسير في هذا المشروع . واني ارجو من الهيئات في الخارج مخابرتي لتقديم جميع المطبوعات اللازمة لعناوينهم

٣ — ارى من الضروري ايضاح بعض امور في ترتيبات صندوق الامة تسهيلا لفهم الانظمة التي يتمشى عليها المشروع . ان الغرض من المال الذي يجمع لا ينحصر في باب او بابين فاننا نشعر بان قضية البلاد في حاجة الى كثير من المال لنيل امانيها ولدفع الاخطار الكثيرة التي تتهددها . فالقضية الوطنية تحتاج لمساعدة المزارعين ولمشترى الاراضي المهددة بالخطر ولزيادة التعليم ولتأسيس دائرة سياسية منظمة تتابع قضية البلاد بنشاط دائم . وكل هذه الاغراض بالطبع يعينها المؤتمر العام الذي سيمثل المشتركين احسن تمثيل وسيكون المؤتمر هو المسؤول في وضع الميزانية السنوية التي يسلمها عندئذ للجنة التنفيذية لتنفيذها . وعلى هذه اللجنة ان تسير بموجب تخصيصات الميزانية

٤ — ان صندوق الامة العمومي هو المال الذي يرسل كل اسبوعين من جميع الفروع في فلسطين والخارج بعد ان تخصم الفروع حصتها المعينة في القانون وهي ثلث تحصيلاتها . وهذا الثلث وضع كحد معين لتسديد نفقات الفروع على اجور الجباة والمكتب والقرطاسية والى مصاريفات اخرى يراها الفرع مناسبة . وفي اليوم الاول واليوم السادس عشر من كل شهر يرسل كل فرع ثلثي تحصيلاته بواسطة شك او حوالة بريدية لدائرة صندوق الامة . وهذه الحوالات توضع رأساً في البنك ويرسل بها للفرع وصل رسمي من دائرة صندوق الامة .

وفي دفاتر صندوق الامة تقيد ارساليات كل فرع في حساب على حدة حتى تظهر تحصيلات كل فرع في البيان الحسابي المطلوب نشره كل ثلاثة اشهر : ولا يصرف مبلغ من صندوق الامة الا بموجب الميزانية التي اقرها المؤتمر وبقرار من اللجنة التنفيذية ومع كل هذا لا يوقع شك الا بامضاء لجنة مالية مخصوصة . وللموازنة المالية الاولى قبل انعقاد المؤتمر وضع القانون صلاحية موقتة للجنة التنفيذية لتصادق على ميزانية صغيرة للمصروفات الضرورية

(٥) اما النصيحة التي اود ان اقدمها للجان الفروع التي تأسست او الفروع التي سوف تؤسس هي ان تعمل اللجان برنامجا لعدد من الوطنيين في كل بلدة تطلب كل يوم من اثنين منهم ان يقوما باخذ الاكتتابات مع الجابي وقد اثبت الاختبار انه لا يتأخر اي وطني من تخصيص يوم واحد للقيام بهذا العمل الشريف . واني اورد اسم مدينة يافا كمثل لهذه الطريقة التي مشت بموجبها اللجنة ونجحت نجاحا باهراً . فما على الاهالي في كل بلدة الا ان ينتخبوا لجنة لبلدتهم بموجب القانون الداخلي الذي تباع نسخه بواسطة لجان الفروع . ويبقى على اللجنة عمل بضعة ايام تدون في اثنائها اكتتابات الاهالي وعندما تؤخذ الاكتتابات وتدون اسماء المشتركين في سجلات الفرع يبقى على الجباة امر تحصيل الاشتراكات الشهرية على الطريقة الموضوعة في القانون . وبمثل هذا العمل النافع يتمكن كل وطني من خدمة بلاده بمساعدة لجنة بلدته وباشتراكه في صندوق امته وبتشجيع الاخرين على الاشتراك فيه

قصيدة الاستاذ الغلاييني
في رثاء الملك حسين

ايها القوم ، أطرقوا اجلالا ... مات من كان للرجاء ثمالا
مات من كان لا يرى العز الا ... ان يرى العرب امة تتعالى
ها هو المجد في التراب دفينا ... حط فيه بعد الجهاد الرحالا
ان في القبر سيداً قارع الدهر ... ليبني لقومه استقلالا
ان فيه الحسين ، فاخشع وقاراً ... وابك مجداً افنى له الآمالا
فدح الرزء فالعروبة ثكلى ... تندب المجد والعلا والجلالا
تذرف الدمع حسرة ، وتقاسي ... من صروف الايام داء عضالا
نكبة اصمت الجزيرة نكر ... ومصاب لو حل بالطود مالا

***

نحن ان نبك سيد العرب ... لا نبك رفاتاً يفنى وجسماً مذالا
نحن نبكي فيه اماني ضاعت ... صرف العمر في هواها نضالا
ملك كان في الخطوب حساماً ... مرهف الحد يرعب الابطالا
كان يوم الرجال رعد يبدو ... رابط الجأش يحقر الاوجالا
لا يبالي الاهوال تقذف بالرعب ، وترمي بالخطب صعباً جلالا
ان من الامر ، وهو جد عسير ... يأب عنه ، حتى يذل ، انتقالا
كل صعب سهل لديه ، ورحب ... كل ضنك ، ان ضاق ساع مجالا
قارعته الايام دهراً طويلا ... فرأته الغضافر الصوالا
ثابت العزم ، راسخ الحزم ، جلد الصبر ، صعب المقاد ، ان صال هالا
ما ثنته عما يروم من الامر ... الدواهي نكراً تحد النصالا
ان لوت غيره المصاعب عما ... يبتغيه ادنى اليك المحالا
همة طالت النجوم ، وصبر ... أطرق الدهر عنده اجلالا
يسبق الفعل ما يقول . ... وخير الفعل ما كان يسبق الاقوالا

****

قد رأى العرب طعمة للرزايا ... يركبون الهوان حالا فحالا
عاث بالظلم فيهم كل علج ... ورماهم بما يهد الجبالا
فابت نفسه السكون . ... ونفس الحر تأبى اقومها الاذلالا
فارتدى الليل ، والمنايا غواد ... رائحات تصول فينا صيالا
وانتضى العزم مرهفاً ، وامتطى الحزم جواداً ، وقارع الاهوالا
وقضى جاهداً حياة شراها ... في سبيل البلاد ، عزت مثالا
فقضى نحبه ، ولم يقض اربا ... خاض فيه الاهوال تذكو اشتعالا
ان قضى فهو في القلوب مقيم ... خالد الذكر بيننا اجيالا
كل من عاش عاملا فهو حي ... بعد هذي الحياة دهراً طوالا
[illegible] لم يانوا الآجالا
ايهذا المدل تيهاً وخالا ... هل رأيت الحياة إلا خيالا
سورة الموت آيها محكمات ... لا نرى في تفسيرها اشكالا
كلنا فوق هذه الارض سفر ... قصر الخطو في السرى ام طالا
غاية الحي ضجعة الموت ، والناس بطاء ، تسعى لها او عجالا
ليس يجدي على فقيد نواح ... ليس يغني بكاؤك الاطلالا
كفكفوا الدمع ، فالحسين ينادي ... امة العرب ، فاسمعوا ما قالا :
اجمعوا الامر ، يا بني ، وكونوا ... وحدة لا ترون فيها انفصالا
ليس يرجى لكم فلاح ، اذا لم ... تجمعوا شملكم وتمشوا جبالا
فاهجروا الخلف ، واجبروا الوهن ، واجفوا
في سبيل الديار قيلا وقالا
وانهضوا نهضة تهز الرواسي ... وتخيف الغضنفر الرئبالا
واستفيقوا من غفلة اللهو ، وامشوا ... للمعالي ، وحطموا الاغلالا

الشيخ مصطفى الغلاييني

بين التطرف والاعتدال

ارسلت بلدية تل ابيب والمجلس الملي اليهودي والآنسة زالد عضو اللجنة التنفيذية برقيات الى المؤتمر جاء فيها ان اي قرار يصدره المؤتمر بخصوص ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين وشرق الاردن لا بد وان يحدث هياجا عاما هم في غنى عنها .

وقد ارسل الاصلاحيون في فلسطين برقيات الى المؤتمر يطلبون فيها ان يكون وجود اكثرية يهودية هو الهدف الاسمى للصهيونية فوقعت هذه البرقيات وقع القنابل على المؤتمر فعقدت اللجنة السياسية اجتماعا عاما فوق العادة ، وتناقشت مدة ساعتين في برقيات الاصلاحيين والمجلس الملي وبلدية تل ابيب . وكانت المناقشة حامية الوطيس فعارض الاصلاحيون في تغيير قرار اللجنة السابق بخصوص الاكثرية اليهودية الا ان اللجنة اقرت بالاغلبية تعديل القرار المذكور .

وقد صرح الاصلاحيون بان اللجنة اذا ظلت تتابع هذه السياسة الخرقاء فانهم سينسحبون من المؤتمر ، ويعقدون مؤتمراً مستقلا .

الاصلاحيون ينسحبون من المؤتمر

ويحاولون تمزيق العلم الصهيوني

في برقية وردت أمس من بال ان الجلسة التي عقدها المؤتمر الصهيوني ليلة امس كانت تاريخية في المؤتمر . اذ عرض عليه قرار اللجنة السياسية برفض اقتراح ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين وشرق الاردن فاقره ووافق عليه .

فهاج الاصلاحيون هياجا عظيما ووقف فلاديمير جابوتنسكي ومزق بيده تذكرة العضوية في المؤتمر وانسحب من الجلسة .

وقام انصاره فهجموا على منصة الرئاسة وامسكوا بالعلم الصهيوني وارادوا تمزيقه فاعترضهم الاعضاء الاخرون واحتدم الخصام بين الفريقين ، فانسحب الاصلاحيون جميعاً مقررين عدم العودة الى المؤتمر .

الاحزاب العراقية المعارضة تقاوم الحكومة

نذكر فيما يلي وصفاً للاجتماع العام الذي عقده الحزبان الوطنيان المعارضان في العراق ، الذي تكلم عنه مكاتبنا في بغداد في رسالته الماضية :

كان عدد الحاضرين عظيما جداً وكلهم من علية القوم والشباب المتعلم ووجوه البلاد . وقد افتتح الاجتماع معالي رشيد عالي بك الكيلاني معتمد حزب الاخاء الوطني فالقى خطابا شاملا لاطوار القضية الوطنية العراقية في المدة الاخيرة فبدأ يبحث مسألة دخول العراق في عصبة الامم فقال :

« ان العصبة التي تألفت لانقاذ الامم المستضعفة لم تقم بواجبها وفق عهدها . بل تصامت عما يجري في الشرق عامة وفي بلاد العرب خاصة ، من العبث بالحقوق الممنوحة للبشر في هذا القرن وتعامت عن اساليب الارهاب والافقار المتبعة باقسى صورة وابشعها واوحشها ، ولم يصدر منها الى هذه الساعة اي قرار او اي عمل يدعو الى طمأنينة الشعوب المغلوبة على امرها . ولم تعتد بشكاياتها مع انها كانت مدعمة بحجج وبراهين دامغة وبوقائع دموية رن صداها في الآفاق »

ثم تكلم عن موقف المعارضين في رفض دخول العراق عصبة الامم ما زال مقيداً باغلال المعاهدات وقيودها الثقيلة .

وتكلم بعد ذلك عن تصرفات الادارة واستهتارها بمصالح البلاد وثروتها في الاتفاقات التي عقدتها سواء مع الحكومة البريطانية اومع الشركات الاجنبية . وعن تصرفاتها الاخرى التي اوقعت البلاد في ازمة اقتصادية مهلكة ، واضاعت على البلاد اموالها وطبقت القوانين خصيصاً للانتقام من معارضيها !

ثم وقف الزعيم جعفر جلبي ابو التمن معتمد الحزب الوطني فالقى خطبة ضافية عن الموقف السياسي للقضية الوطنية فقال :

ايها السادة

ليس لدي ما اقوله لحضراتكم سوى كلمة وجيزة حول دخول العراق عصبة الامم والضمانات ان الوزارة الحاضرة بعد ان انجزت كل ما يطلب منها انجازه من اعمال لا تأتلف ومصلحة البلاد بحال ، وبعد ان اثخنت القلوب بالجراحات واضنت النفوس بالتصرفات التي شكت منها ارض العراق وسماؤه وما بينهما . اقول ان الوزارة الحاضرة بعد ان اراشت كل ما في جعبتها من سهام تلقاها الوطن بصبر جميل وبعد ان طعنت قلب السيادة الوطنية فيه نجدها اليوم تجمع اطرافها وتلم شتاتها وتبث العيون والدعاة وتهيء الرسل وتحشد الوفود لتلقي بها في طريق جنيف

ان السلطات البريطانية وصحافتها وما بدر من افواه الممثلين السياسيين الذين يتكون منهم مجلس العصبة ان كل هذه الجهات تردد السنتها عبارة وجوب قبول العراق الضمانات المتعلقة بالاقليات فما هو موقف الوزارة من هذا الطلب المخيف ؟

ان قبول مبدأ الاقليات معناه ان العراق قد اجهز بنفسه على وحدته السياسية فرقها تمزيقاً وانه قد اصبح مثاراً للدسائس وينبوعا للفتن العنصرية والدينية وانه قد اصبح كذلك مهدداً بالتدخل الاجنبي في كل لحظة بحجة الاشراف على سلامة تنفيذ هذه الضمانات . ان الاكثرية العربية المسلمة في البلاد عاشت مع الطوائف الاخرى العراقية بسلام ووئام طوال القرون التي خلت ولم تقع حوادث من شأنها ان توجب عليهم قبول ضمانات باطلة كهذه فالعربي العراقي لا يميز نفسه عن اخيه الكردي العراقي بشيء ، فقد ربطتهما اواشج القربى واختلاط الدم واشتباك المصالح والتاريخ المشترك . والمسلمون العراقيون يعاملون مواطنيهم اليهود والنصارى معاملة الند للند ويصطفون لهم منهم اخلاء واصدقاء وشركاء في المال ونحن على اعتقاد بان استياءهم من الضمانات يماثل استياءنا ونفورهم من التدخل الاجنبي في امور البلاد الداخلية يضاهي نفورنا اذا لم نقل اشد واعظم اذن فلماذا هذه الضمانات ولماذا تتكتم الوزارة الحاضرة في موقفها ازاء هذا الطلب المرعب للقلوب والمفعم النفوس شكوكا وريبا

ان الاجانب لا يعطفون على الاقليات في الشرق حبا بالاقليات ونصرة للانسانية وانما هم يبدون عطفهم عليها ليستغلوها لمآربهم وقت الحاجة وليستعملوها في تنفيذ خططهم الاستعمارية حتى اذا ما قضت مصلحتهم ان ينفضوا ايديهم عنها تركوها هدفاً لحراب الدول التي اثاروها ضدها

هؤلاء الارمن الذين كانوا يلاقون مساعدة من الدول الاجنبية في العهد العثماني البائد فماذا كان مصيرهم ؟

الم تغرر بهم السياسة الاجنبية لان يثوروا غير مرة على السلطة التركية وان يوغروا قلوب الترك بثوراتهم المتوالية هذه فبعد ان كان لرجال الامة الارمنية النصيب الاوفى في مناصب السلطة السياسية اصبحوا بين عشية وضحاها مشتتين في الآفاق لا تجمعهم جامعة ولا تظللهم راية ولم يدم هذا النفور الذي اشتدت وطأته في زمن الحرب الكبرى وقبله بين الترك والروس سوى الاجانب وعلى ذلك فقس مصير الاقطار العربية التي كانت الجزء الاهم في الامبراطورية العثمانية فهؤلاء الحلفاء الذين اثاروا الحرب ضد الاتراك على زعمهم لانقاذ الشعوب المستضعفة من جورهم وهؤلاء الحلفاء الذين كانوا يؤيدون القومية العربية قبل الحرب الكبرى وفي اثنائها وقطعوا للعرب العهود انظروا ماذا فعلوا بالعرب بعد ان نالوا الظفر وكسبوا المعركة . ففي كل قطر من الاقطار العربية مناحة قائمة في كل صقع استقلال مسلوب وحرية مهاضة الجناح وفي كل بلد قلب كسير وعين دامعة وروح فائرة

هذه هي نتيجة عطف الاجانب على الاقليات دينية كانت ام قومية فهل يرغب اخواننا العراقيون غير العرب او غير المسلمين في ان يقعوا في المأزق الذي وقع فيه قبلهم العرب والارمن والالبان وما اليهم

اليس من واجبنا جميعاً ان نحرص على وحدتنا ونعض عليها بالنواجذ لتكون سداً منيعاً يصد تيار الاستعمار الاجنبي

اذن فما هذه القعقعة بالشنان وماهذه الوعوعة باللسان ؟

ايها السادة ان المعارضة لم تدع قضية تمر من دون ان توضح رأيها في حالة البلاد السياسية ومن غير ان تشير الى القائمين بالامر الى سبيل الرشاد ولكن الوزارة لا تريد ان تنتبه الى امر ولا ان تصيخ الى نصح وهي ما زالت كذلك ماضية في سبيلها لا تلوي على شيء ، ولا تحسب للمستقبل حسابا

الوزارة تعلم انها ضعيفة وانها لا تستطيع الوقوف امام الرأي العام الصاخب عليها لحظة من الزمان ولكنها تكابر فتدعي لنفسها القوة وتتنامى القوة الاجنبيه التي تدفع بها الى الامام فيا لسوء العاقبة لحكومة استندت الى اجنبي واعتمدت عليه ؟

ثم تكلم ياسين باشا الهاشمي فالشيخ باقر الشبيبي الذي ختم الاجتماع بالجملة الآتية : لننقطع الى العمل ، ولنبدأ عهدنا الجديد بنهضة صادقة تنسف الحواجز وتهدم سور الاستعمار

رسالة « نابلس » التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ١٣ تموز سنة ١٩٣١

التحقيق في معاملة السجناء

استدعت ادارة البوليس في نابلس اليوم السيد شافع سعد الدين لتحقق معه في الامور التي نسبها الى ضباط السجون بما نشره في الصحف . وقد تولى التحقيق معه المستر اكنز

انتخاب لجنة لتدعو الى مؤتمر

اسفر الاجتماع الكبير الذي عقد في نادي الجمعية الوطنية العربية ، والذي حضره مئات من الاهلين ، عن انتخاب لجنة من الشباب لتتولى مهمة الدعوة الى عقد مؤتمر يحضره مفكرو البلاد المخلصون وشبانها العاملون للبحث في ما يجب ان تقوم به البلاد ازاء تصرف الحكومة الممقوت في ايداعها السلاح في المستعمرات اليهودية وادخاره للاستعمال « عند الحاجة »

مضبطة يقدمها الاهلون الى اللجنة

وما كاد يعرف جمهور الاهلين بتأليف اللجنة السابق ذكرها حتى وقعوا على مضبطة قدموها اليها ، يطلبون فيها أن تذرع اللجنة في دعوة ذلك المؤتمر قائلين « ان البلاد أصبحت في حالة لا تطيق معها هذا الظلم النازل بها » وختموها بأن اللجنة اذا تقاعست في الدعوة الى ذلك المؤتمر بالسرعة المطلوبة فانهم سيجتمعون منفردين عنها وينتخبون لجنة أخرى تتولى سرعة الدعوة اليه

يغرق في برميل

كان ولد من عائلة « عشة » يحاول الشرب من برميل ماء فسقط فيه فغرق فمات !

تجديد الحركة الوطنية

يفكر شباب نابلس في وسائل من شأنها جعل نابلس معقل الحركة الوطنية بالفعل

اخرج بالكفالة

أخرج اليوم بالكفالة المعلم عفيف العكر المتهم بمحاولة الاساءة الى فتاة وأما التحقيق فما زال جاريا .

رسالة « عمان » التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ١٣ تموز

برنامج حفلة التأبين

تقام غداً (الثلاثاء) حفلة تأبين جلالة فقيد العرب الملك حسين ، وقد استطعت الحصول على برنامجه وهو كما يلي :

١ — يصمت الحضور برهة ، حداداً على الملك الفقيد
٢ — تفتتح الحفلة بآيات من القرآن الكريم
٣ — تصدح الموسيقى ، والناس وقوف بنشيد « ايها المولى العظيم »
٤ — قصيدة الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب
٥ — « محمد افندي الشريقي
٦ — « خالد « الخطيب
٧ — « صالح « الصمادي
٨ — « الضرغام
٩ — خطبة الاستاذ الشيخ محمد الامين الشنقيطي
١٠ — قصيدة الاستاذ خليل بك مطران
١١ — خطبة عبد الرحمن بك عزام
١٢ — قصيدة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي
١٣ — خطبة السيد حسين سراج
١٤ — « تلقيها « سيدة »
١٥ — قصيدة عبد الحميد بك الرافعي
١٦ — « الشيخ سليمان الظاهر
١٧ — « الدرزي
١٨ — خطبة الطبيب عبد الرحمن شهبندر
١٩ — قصيدة الشيخ عثمان الشنقيطي
٢٠ — « الملاح

ويلي هؤلاء طالبان من مدرسة الصلت وبعض اهالي فلسطين .

شكوى من عمان

كتب الينا من عمان بتوقيع (ابو زهير) ان المصرف الزراعي يتشدد كثيراً في معاملاته مع الاهلين حتى اضطر سعيد باشا ابو جابر الى بيع محصولاته كلها بمبلغ ١٥٠ جنيهاً ويطلب الكاتب من الحكومة ازالة اسباب الشكوى

قصيدة امين بك ناصر الدين

في حفلة تأبين الحسين

ابا الملوك اجب ابناءك النجبا ... فقد دعوك وقم فاستقبل العربا
جاؤا يحيون مولاهم و(منقذهم) ... من ذلة رسفوا في قيدها حقبا
اتوك والرمس قد وارتك ظلمته ... كما يواري الغمام المطبق الشهبا
لم تحتجب قط عنهم كلما وفدوا ... حتى انبرى الموت يلقي دونك الحجبا
لما نعيت حسبنا الارض واجفة ... من النعي وخلنا الطود مضطربا
فالعرب تبكي العلى والباس واجدة ... والمجد والنسب الوضاح والحسبا
تبكي (الحسين) مليكا اروعا بطلا ... صدق اللقاء وحرا مخلصا وابا
وناشرا راية العرب التي طويت ... ومرجعا ذلك الملك الذي ذهبا
وخائضا غمرة لم تثن همته ... عنها المخاطر حتى ادرك الاربا
ومرصداً للعدى في كل نائبة ... سمرا ذوابل او هندية قضبا
وباسما للمنايا كلما عبست ... وهازئا بالرزايا كلما ركبا
وحاميا حوزة الدين الحنيف تقي ... وفاعلا في سبيل الله ما وجبا
اذ كان يجرى بما شاء القضاء بلا ... لأي ويغضب صرف الدهر ان غضبا

لولاك لم يترك (الترك) البلاد ولو ... لاح الفضاء لهم خطية وظبى
شنتها غارة خلنا (الحجاز) بها ... يكاد يقذف من احشائه اللهبا
كأن فرسان (عدنان) وقد هجموا ... صواعق غادرت شم الربى صببا
تجري المذاكي بهم عدوا فان نظرت ... امامها جثث القتلى جرت خببا
فلو وفي لك (اصحاب) بما وعدوا ... لمس عرشك في عليائه السحبا
لكنهم اخلفوا ما علقوك به ... من المواعيد حتى انكروا الكتبا
كم ارهفوك فكنت السيف منصلتا ... واستنصروك فكنت الفيلق اللجبا
جازت عليك اخاديع السياسة اذ ... انت (الشريف) الذي لم يعرف الكذبا
يا(ابن الرسول) ابا الاملاك حسبك ما ... في صفحة الدهر عن مسعاك قد كتبا
جاهدت حتى اكتسى (البيت الحرام) سنى ... وصلت حتى حويت النصر والغلبا
لم يزهك العرش لما كنت صاحبه ... وحين غادرته لم تبد مكتئبا
وكيف يعجب او يأسى على عرض ... مولى الى (المصطفى) الهادي قد انتسبا
عشت الثمانين حر النفس عف يد ... بالخير متسما للشر مجتنبا

***

(ابا علي) شجون العرب قاطبة ... فانت قد كنت فيهم ذلك القطبا
وكنت في ظلمات الخطب كوكبهم ... فابصروا الكوكب الوقاد قد غربا
يهيج ذكراك بعد (الاربعين) اسى ... تشف عنه صدور كلما التهبا
رثاك من شعراء (الضاد) كل فتى ... بكل قافية قد زانت الادبا
(بالقدس) رمسك فيه المجد منطويا ... والبأس مجتمعا والبدر محتجبا
يلوح من (المسجد الاقصى) على كثب ... اعظم برمس من الاقصى قد اقتربا
ضمت رفاتك (اولى القبلتين) وكم ... ضم الجواهر جوف الارض والذهبا
لا زال رمسك يروى تربه ابداً ... بالدمع منهمراً والويل منسكبا
وخصك الله بالرضوان بجيرله ... وصان اشبالك الصيابة النجبا
الواقفين على العليا نفوسهم ... والكاشفين اذا ما استنصروا الكربا

امين ناصر الدين

« صاحب جريدة الصفا اللبنانية »

قصيدة شاعر الفيحاء

في رثاء فقيد العرب

يلمياء انني وبالرض اتعبي … وابسطا بالنوح شعب العرب
فقد القرة العين فما … ادمع الباكين غير اللهب
عد طوت سلبي وبلغف الملي … من طوى الظلم بماضي الغضب
منقذ العرب الحسين المرتضى … تاج آل المصطفى خير نبي
صاحب النهضة لاستقلالهم … يوم امسوا تحت ناب النوب
اذ تمادى الترك في ارهاقهم … بالاذى والشنق فوق النهب
وغلوا في خطة الضيم بهم … دون ذنب منهم او سبب
وقضوا أولاه يبرمون الى … محوهم في ذلك المضطرب
وابوا منه انتصابا وقضوا … ان يهيجوا منه عرق الغضب
فانبرى يصليهم الحرب التي … تركت ابطالهم في جرب
وارتهم كيف ان العرب ان … تلقها الاسد انثنت تهرب
نهضة كانت هي النبرس لما … فيرعه وامتد غصنا وربى
انقذتهم من يد القتل الذي … راعهم والقتل موت ادبي
واثارت فيهم الروح التي … لم تزل تنشد اسمى مطلب
ولئن عانده الدهر فلم … يؤته حيا تمام المأرب
فكفاه انه في انفس الـ … عرب احيا شيمة الحر الابي
لم يحل اذ نكث الاحلاف عن … عهده والصدق دين العرب
ولكم عاين ممن نكثوا … لينة الافعى ومكر الثعلب
شد بالعزم على الحزم وقد … صابر الدهر بصدر رحب
حافظا خطته المثلى الى … ان قضى العمر تقى المذهب
وغدا التاريخ يملي ذكره … عن ملوك الارض زهر الحسب
ماثناه كل ما ضحاه من … جاه ملك واسع او نشب
راسخا عند جحود العهد لا … يتخطاها رسوخ الهضب
علم الناس ثباتا لم يزل … خير مفتاح لنجح الطلب
هكذا شأن الرجال العظما … عندها الاخلاق فوق الرتب
تجهد الانفس في سبل العلى … لم تنقها راحة عن تعب
شيم كادت تحاكي نورها … طلعة الاقمار لو لم تغب
عاليات اعجزت عن وصفها … ابلغ الشعر واعلى الخطب
اودع الله بها الحسنى كما … اودع السحر عيون الربرب
ليس بالتقليد فيها من يد … انها بعض التراث اليعربي
لهف نفس الدين والدنيا على … ذلك المولى الجليل المنتجب
شرق الشرق عليه حسرة … بدموع الواجد المكتئب
وتمنى ان لو استبق الى … يوم نيل السؤدد المرتقب
ليرى ان المفاداة التي … سنها اجلت دياجي الكرب
لكن الدهر بخيل والرضا … بالقضا بعض فروض الادب
ان افل شمس توارت شمسها … في عداد العالم المنتحب
جنة العالين ارضا وسما … اصبحت حزنا له في وصب
لو فدته الشمس اغنى الناس عن … نورها منه سنا لم يغرب
انما الله الكريم اختاره … لجوار فيه كل الارب
وانال المسجد الاقصى به … شرفا طنب فوق الشهب
اودعوه تربه فليهنه … ان غدا برجا لاسنى كوكب
صارت الابصار لما شيعوا … نعشه في نور ذاك الموكب
ملأ العين ضياء نشرت … رفعت [illegible] النبي
والطيفون به ما بين من … هو باك بدموع السحب
ومجيل طرفه في النور قد … ظن ذاك البدر لم يحتجب
مظهر ادهش الباب الورى … ولعمري ما بذا من عجب
فرد اهل البيت حيا كان او … ميتا يغشاه نور النسب
اتحف الله به القدس فقد … اصبحت بالفخر ثاني يثرب
وحباها ان ضجيج العرب فيه … كل حين لثراها الطيب
نعمة ادركها اربابها … فتلقوها بشكر المعجب
امطر الله ثراه رحمة … تتهادى بالنوال الصيب
وحبا انجاله شبه العلى … من [illegible] المجد اعلى منصب
وجزاهم من ندى احسانه … بجزاء الصابرين النجب
وادام السعد في ابوابهم … خادم الاعتاب طول الحقب
كلهم نسخة فضل طابقت … اصلها والابن مرآة الاب

طرابلس الشام — عبد الحميد الرافعي

فاذهب عليك تحية وسلام

قصيدة الاستاذ الحوماني

في رثاء الحسين

العرب حيث نزلت والاسلام … فاذهب عليك تحية وسلام
ياراحلا ترك العروبة لا الظبا … تجلو غياهبها ولا الاقلام
لا اليقظة الغراء بعدك تجتنى … ثمر النهوض لها ولا الاحلام
ما بعد نهضتك الحميدة نهضة … تجف القلوب لها وتحنو الهام
أن لقومك ، وهي آخر علة … في الكأس ، ينقع بعدها الاسلام
لا بكة مهد العروبة بكة … بعد الحسين ولا الشآم شآم
هيهات لازهر الربيع يشم في … تلك الربوع ولا البروق تشام

***

أأبا المساعي الغر عز حميدها … وطواه بعدك انها ايتام
لم تخترمك يد المنون وانما … هذا الذي حجب الضياء غمام
أنى يطيق رثاك من عصفت به … وانت على آماله الالام
قد حال دون بلوغ ما خلدته … بيانه ان الكلام كلام
في قلب كل موحد لك رنة … يذكي صبابتها جوى وهيام
والمسجد الاقصى رجع أنة … منيت عليك بضعفها الاهرام
لم يخرس الباكي عليك وانما … في فيه من عبر الحياة لجام
العرب فوق سرير قدسك اذ سرى … رمق وللمجد الاثيل قوام

****

اموحد العلياء لم يدفع بها … الشرك ان عروشها اصنام
ان يجن غيرك ما غرست فبعدما … غرس ابن هاشم ما جناه هشام
وبهارج الدنيا يصغر شأنها … في عين مثلك ، انها اوهام
لا ترج بعد افول نجمك نهضة … في الشعب ممن اسلموك وناموا
وردوا حياضك اذ طمت فتراكضت … منهم صلاة حولها وصيام
حتى اذا نصب المعين تكشفوا … وعلى القلوب من الرياء ختام
لم يخلصوا لك راكعين وانما … صلوا لما بصم الجباه وصاموا
أنى ، ومن وضر القلوب مزالق … في الصدر ، تثبت منهم الاقدام ؟
لم يرجفوا عمى العيون وانما … نعمى القلوب وتسفه الاحلام
ميدان هذا الغدر تركض فوقه … عرب وتنكص دونه اعجام
أأبا علي لا العلوم تصدم … عن خضد شوكتنا ولا الاعلام
والملك كالعقد النظيم ، رجاله … درر واخلاص المليك نظام
خلقت من الصخر الاصم صلابة … نفس سموت بها ، فكيف تضام
الصبر فضفاض الدلاص يجنها … في الروع والبأس الحديد حسام

***

في ذمة التاريخ ان ترد الردى … حران لم ينقع لديك اوام
وتغالب الاقدار فرداً لم تهن … عزما ولم يخفر لديك ذمام
والحر إن وجد الحياة مسبة … فربيع نضرتها عليه حرام
حولت وجهك شطر بيت لم ترم … بك عنه انصاب ولا ازلام
ورفعت سمكا حال دون سقوطه … ان السواعد من بنيك دعام

***

ابناء حيدرة الوصي ، أمامكم … فتواثبوا ، ان الحياة امام
هبوا فقد دم الجزيرة فادح … لا النقض يدفعه ولا الابرام
والقوم لا القلم المريض يذودهم … عن حوضنا الدامي ولا الصمصام
من ابن ينهض شعبكم وخطوبه … كطلائع الآمال فيه ، جسام
شدوا العزائم فاليراعة دونها … خرساء والعضب الصقيل كهام
لا تأمنوا غدر اللئيم فربما … فتكت يداه وثغره بسام
يلق كخافية الجناح اليكم … كما تراش بهن منه سهام

***

فاذا تكشفت القلوب نقية … كالزهر اذ تتفتق الاكمام
ومشى الاباء الى النفوس فطأطأت … دون الرؤوس لعزه الاعلام
وتواثبت صيد الرجال تظلها … في الحرب من شجر القنا آجام
فهناك تقتبل العروبة مجدها … غض الاهاب وتصدق الاحلام

النبطية — جبل عامل — الحوماني

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس